الصباح الدولية
15
العدد 1946 - السنة السابعة
الاربعاء 30 شوال 1435 - الموافق 27 أغسطس 2014
Wednesday 27 August 2014 - No.1946 - 7th Year

أوباما قرر تسيير طلعات استكشافية ... والضربات الجوية غير مستبعدة

واشنطن تدير ظهرها لید دمشق المدودة بالتعاون ضد «داعش»وتتحرك ... بمفردها

باراك اوباما

بشار الأسد

- عضو بـ«الكونغرس»: لنسلح البيشمركة والجيش الحر لقتال داعش وإلا تفجرت القنابل بشوارع أمريكا وفرنسا وبريطانيا

عواصم - «وكالات»: كشفت مصادر أمريكية مسؤولة إن الرئيس، باراك أوباما، قوض طلعات جوية استكشافية فوق سوريا، لملاحقة تنظيم «الدولة الإسلامية»، بعيد إطلاقه حملة جوية في العراق لتحجيم مليشيات الجماعة المتطرفة التي تعرف بـ«داعش» بعد سيطرتها على مدن وبلدات في هجوم مباغت بيونيو الفائت، بالتزامن مع أنباء استيلائها على قاعدة عسكرية جوية في سوريا.

وأوضح المصدر إن العمليات الاستطلاعية قد تبدأ في أي لحظة، في تصريح تزامن مع تأكيد وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، الاثنين، استعداد بلاده للتعاون والتنسيق، إقليميا ودوليا، لمحاربة «داعش» والتنظيمات المتشددة الأخرى، غير أنه حذر من أي ضربة عسكرية لا يمكن أن تتم دون تنسيق مسبق مع نظام دمشق.

وتتطابق تصريحات المسؤول مع ما كشفه مسؤولون أمريكيون، في وقت سابق، عن عمليات استخبارتية يقوم بها الجيش ووكالات تجسس أمريكية، لتحديد مواقع قيادات «داعش» وحشود مقاتلي التنظيم في سوريا، استعدادا لضربات جوية قد يقوضها أوباما، خلال الأيام القادمة، لضرب التنظيم.

وبالتزامن، قال الناطق باسم وزارة الدفاع - البنتاغون - الجنرال جون كيربي، إن بدء عمليات جوية يتطلب تحديد الأهداف على الأرض بدقة، مضيفا خلال مقابلة مع برنامج وولف بليتزر، الذي يعرض على الشبكة: «الأقمار الصناعية توفر رؤية جيدة، لكننا دائما، إن أمكن، بحاجة إلى صور أقرب للأهداف.»

ورد كيربي على سؤال بشأن مدى التنسيق الأمريكي مع سوريا لضرب «داعش»: «لن أدخل في تفاصيل عمليات افتراضية.. لكن ليس هناك نوايا للتنسيق مع السلطات السورية.»

وعلى صعيد غير بعيد قال عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي، إيد رويس، إن على الولايات المتحدة تقديم الدعم للبيشمركة الكردية والجيش الحر لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، معتبرا أن هدف التنظيم هو إقامة «خلافة إسلامية» تعمل على جذب المهاجرين من حول العالم ومن ثم توجيه ضربات للغرب.

وقال رويس، في مقابلة مع «سي ان ان» حول المواجهات مع داعش وموقفه من إمكانية توجيه ضربات جوية للتنظيم في سوريا: «أنا أدعم ذلك، وقد سبق أن أشرنا إلى ضرورة شن تلك الضربات عدة مرات في السابق ونوهنا إلى ضرورة تنفيذ ضربات بطائرات من دون طيار ضد داعش ودعم الجيش الحر، ولو أننا نقذنا هذه الضربات قبل فترة لما كان لداعش هذا النفوذ على الأرض.»

وعن إمكانية الشراكة مع النظام السوري الذي كانت واشنطن تطالب بإسقاطه رد رويس بالقول: «الجيش السوري الحر يعارض «الرئيس بشار» الأسد، وكما قالت وزيرة الخارجية السابقة، هيلاري كلينتون، فقد حاولت مع ليون بانيتا والجنرال بتريوس العمل من أجل دعم المعارضة السورية، وكنت قد طلبت ذلك أيضا.»

وتابع بالقول: «علينا تسليح الجيش الحر لأنه يعارض الأسد وقد استغلت داعش الفراغ الناتج عن ضعفه. لا تفكير في نشر قوات برية أمريكية، ولكن الخيارات اليوم تتعلق بمدى وجوب دعم الأكراد والجيش الحر وما إذا كان ذلك يشمل تسليحهما بالأسلحة المضادة للدبابات التي يحتاجونها بشدة.»

وعن جدية الخطر الذي يمثله التنظيم على الغرب قال رويس: «قرابة 40 في المائة من عناصر داعش هم من أوروبا أو آسيا أو آسيا الوسطى أو استراليا، وقد قام التنظيم بتاسيس خلافة افتراضية من أجل جذب الجهاديين الذين يريدون إقامة خلافة من حول العالم.»

وختم بالقول: «من مصلحتنا مواجهة التنظيم، وهناك عدة دول بدأت بدعم الأكراد على الأرض لمقاتلة داعش ومنع انتصاره من العودة لصنع قنابل وتفجيرها في شوارعنا بأمريكا أو لندن أو باريس.»

فصائل المعارضة السورية تعلن تشكيل جبهة موحدة لدحر «الدولة» من حلب

مقاتلون معارضون خلال معارك في ريف حلب

دمشق - «وكالات»: اعلنت الفصائل العسكرية المقاتلة المعارضة في ريف حلب الشمالي والشرقي تشكيل غرفة عمليات معركة نهروان الشام لبدء معركة تحمل الاسم نفسه ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

جاء هذا في اعلان اصدرته الفصائل اكدت فيه ان "هذه المعركة تاتي دفاعا عن الاهالي في ريف حلب الشمالي والشرقي وستكون ردا على عدوان عناصر تنظيم الدولة الاسلامية ومن اجل صد هجماتهم المستمرة على الثوار ومقاتلي الجيش الحر وكذلك لمقاتلة قوات النظام وتحقيق اهداف الثورة".

وفي المجال الميداني قال تقرير للمرصد السوري امس ان انفجارا وقع في مدينة راس العين في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا واستهدف احد المستودعات حيث يتمركز مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردي ما ادى لاضرار مادية وسقوط قتلى وجرحى.

واشار الى استمرار الاشتباكات منذ عدة ايام بين مقاتلي التنظيم ومقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي والتي خلفت العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

وفي محافظة حماة قتل عشرة عناصر بينهم ثمانية من مقاتلي الكتائب الاسلامية والكتائب المقاتلة خلال قصف واشتباكات مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها في ريف حماة فيما استمرت الاشتباكات بين قوات المعارضة وقوات النظام والمسلحين الموالين لها في محيط مدينة محردة في محاولة من قوات المعارضة لتحرير مدينة محردة.

ودارت في حمص اشتباكات بين مقاتلي جبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» والكتائب الاسلامية وقوات النظام والمسلحين الموالين لها بريف حمص الشمالي وسط قصف لقوات النظام على منطقة الاشتباك.

واشار المرصد الى ان عدة احياء في حلب ودرعا تعرضت لقصف بالبراميل المتفجرة اسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين. وهاجم مسلحون مجهولون في محافظة دير الزور مقرا لتنظيم الدولة الاسلامية بالريف الشرقي ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية.

وشن المسلحون هجوما كذلك على حاجز لتنظيم الدولة الاسلامية على الجسر الواصل بين مدينة البوكمال الخاضعة لسيطرة التنظيم وقرية الباغوز ما ادى الى مصرع عنصرين من التنظيم واصابة ما لا يقل عن اربعة اخرين بجراح.

وتعرضت مناطق في مدينة الزبداني بريف دمشق لقصف عنيف من قوات النظام بالتزامن مع قصف بالبراميل المتفجرة القاها الطيران المروحي على مناطق في مدينة الزبداني كذلك تجددت الاشتباكات بين مقاتلي الكتائب الاسلامية وجبهة النصرة وقوات النظام.

وتتعرض مناطق في بلدة «عين ترما» لقصف من قوات النظام وسط اشتباكات بين الطرفين في محاولة من قوات النظام للتقدم والسيطرة على البلدة.

البرزاني: إيران زودت «البشمركة» بالسلاح والذخيرة

مسعود البرزاني وجواد ظريف

اربيل «وكالات» - قال مسعود البرزاني رئيس كردستان العراق في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في اربيل عاصمة إقليم كردستان شبه المستقل إن إيران زودت القوات الكردية العراقية بالسلاح والذخيرة.

واضاف ان الأكراد طلبوا اسلحة وان إيران كانت اول دولة زودتهم بها.

من جانبه ظريف خلال المؤتمر الصحفي إن بلاده لم تربط بين العقوبات المفروضة عليها ودورها في القضايا الإقليمية، مؤكدا أن الموقف الإيراني من تلك القضايا ومنها الوضع في العراق تحدده متطلبات المنطقة ولا يرتبط بالقضايا المحلية الإيرانية.

ونفى الوزير أن تكون طهران تحاول الاستفادة من قضايا الإقليم لحل الملف النووي الإيراني مشددا على وجود حاجة ماسة وملحة لأن يقف المجتمع الدولي موقفا موحدا مما سماها قوى التطرف التي تتمدد في الإقليم. وقال المسؤول الإيراني إن تلك القوى تجد مؤيدين من دول خارج الإقليم ودول في المنطقة وإن ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية بات تهديدا على كل دول المنطقة.

ونفى ظريف وجود عناصر إيرانية تدعم القوات العراقية او البشمركة في تصديها لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وعن الخلافات بين أربيل وبغداد قال ظريف إن طهران تدعم اي اتفاق بين الجانبين وقد اثبتا انهما قادران على العمل كقوة مشتركة.

وعن الموقف في سد الموصل قال بارزاني إن سد الموصل تحت حماية وحراسة البشمركة ولا صحة للانباء عن استعادة مسلحي الدولة الإسلامية السيطرة عليه.

واشتبك مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية مع قوات البشمركة الكردية في الأسابيع الأخيرة وسيطروا على بعض المناطق في محيط كردستان العراق.

قطر تواصل جهودها للإفراج عن أربعه رهائن أمريكيين محتجزين في سوريا

خالد العطية

الدوحة - «وكالات»: قال مصدر خليجي مطلع يوم الإثنين إن قطر تبذل مساعي للمساعدة في الإفراج عن اربعة امريكيين تحتجزهم رهائن في سوريا فصائل مسلحة مختلفة وذلك بعد يوم من نجاح جهودها في اطلاق سراح صحفي محتجز منذ عام 2012. وامتنع المصدر عن ذكر أسماء الرهائن الاربعة او اي تفاصيل عنهم ولم تتمكن رويترز على الفور من التحقق من هذا الأمر من مصدر مستقل لكن مصادر أخرى أيدت ما قاله المصدر الخليجي عموما. وتتزامن هذه المبادرة القطرية مع سعي الدوحة لتفنيد اتهامات من جانب بعض الدول العربية المجاورة والساسة الغربيين انها تدعم أشد الجماعات المتشددة المسلحة معاداة للغرب في العراق وسوريا.

وجاءت هذه الاتهامات في أعقاب انتقادات على مدى أشهر من جانب جماعات حقوق الانسان بشأن معاملتها للعمال الوافدين من اسيا وكذلك اتهامات بالفساد في نجاح مسعى استضافة نهائيات كأس العالم في كرة القدم لعام 2022.

وقد توسطت قطر - التي تؤيد بالفعل بعض الفصائل التي تقاتل للاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد - لاطلاق سراح أسرى أجانب وسوريين في مناسبات مختلفة خلال الحرب الأهلية السورية الدائرة منذ ثلاث سنوات.

وادت احدث مساعيها في دبلوماسية الرهائن إلى إطلاق سراح الأمريكي بيتر لي كيرتس المحتجز منذ عامين لدى جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة يوم الأحد الماضي.

وقال المصدر الخليجي لرويترز مشترطا عدم الكشف عن هويته " تم تحديد مواقع وجود أربعة امريكيين آخرين اختفوا في سوريا وتعمل قطر على الإفراج عنهم."

واضاف المصدر ان الرهائن محتجزون لدى جماعات مختلفة لكنه امتنع عن ذكر تفاصيل.

وامتنعت وزارة الخارجية القطرية عن التعقيب.

وقال مصدر في الدوحة على صلة وثيقة بالحكومة القطرية دون الخوض في التفاصيل إن واشنطن تعمل مع قطر لمحاولة الافراج عن عدد من الرهائن الأمريكيين في سوريا.

وقال قائد مجموعة مسلحة في سوريا تم الاتصال به عن طريق سكايب من بيروت لرويترز إن قطر تحاول باستمرار تامين اطلاق سراح الأسرى من مختلف الجنسيات.

واضاف " قطر لها صلات طيبة هنا على الارض مع مجموعات مختلفة. واولويتهم هي الافراج عن الرهائن وهم يقدمون المساعدة كلما سنحت الفرصة. ويستخدمون علاقاتهم للافراج عن الرهائن. وفي الوقت الحالي يعملون على عدة قضايا فيما يتعلق بالرهائن."

وقال مسؤول من المعارضة السورية في الدوحة إن قطر تحاول تامين الافراج عن عدد من الرهائن في مختلف انحاء سوريا لكنه لم يذكر العدد.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه " لقطر لها علاقات طيبة جدا مع الألوية داخل سوريا. ولهذا السبب تنجح محاولاتهم وتبذل جهود اكبر لاطلاق سراح عدد من الرهائن داخل البلاد."

وفي واشنطن قال متحدث باسم وزارة الخارجية إن الحكومة الأمريكية تواصلت على مدى العامين الأخيرين مع اكثر من 20 دولة تطلب المساعدة من أي طرف يمكنه أن يضمن الافراج عن المواطنين الأمريكيين المحتجزين في سوريا.

وظهرت انباء اطلاق سراح كيرتس بعد أيام فحسب من نشر تنظيم الدولة الاسلامية مقطع فيديو على الإنترنت يظهر قيام أحد مقاتليه بذبح الصحفي الامريكي جيمس فولي الذي اختطف في سوريا عام 2012.

وربما يساعد الدور الذي لعبته قطر في الافراج عن كيرتس في اصلاح ما شاب سمعتها من اتهامات من بعض منتقديها من العرب والغربيين أنها تدعم تنظيم الدولة الاسلامية وبعض الجماعات المتشددة الأخرى في العراق وسوريا.

وتنفي قطر انها تدعم جماعات مسلحة على صلة بتنظيم القاعدة لكنها على خلاف منذ اشهر مع بعض جيرانها من دول الخليج بسبب تاييدها القديم لجماعة الإخوان المسلمين واتهامات من السعودية والامارات أن الدوحة تتدخل في شؤونها الداخلية.